

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف صرفاً عبور سكان جزيرة كمرات

منطقة الصليف - محافظة الحديدة

١١ يونيو ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق**  
**قتل وإصابة مدنيين**  
**بقصف مرفأ عبور سكان جزيرة كمران**  
**منطقة الصليف - محافظة الحديدة**  
**بتاريخ ١١ يونيو ٢٠١٨م**

**إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية**  
**عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:**

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٥	إفادات شهود عيان:
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم:
٩	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم:
١٠	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:

## ملخص:

ضمن جرائم الحرب والعقاب الجماعي التي يستمر التحالف السعودي في ارتكابها ضد المدنيين في اليمن وعلى وجه الخصوص سكان المناطق والجزر الساحلية المأهولة بالمدنيين في محافظة الحديدة أقدمت طائرة حربية للتحالف السعودي عند الساعة الثالثة عصر يوم الاثنين الموافق ١١/٦/٢٠١٨م بشن غارة جوية استهدفت بها مرفأ عبور وتنقل سكان جزيرة كمران من جزيرتهم إلى مناطق ومديريات المحافظة ويقع المرفأ على ساحل مديرية الصليف ، أسفرت الغارة عن تدمير شبه كلي للمرفأ ومقتل مدني وجرح ٤ آخرين بينهم طفل يبلغ من العمر ١٤ عاماً كما دمرت الغارة سيارتين مدنيتين و٤ دراجات نارية بعضها مملوكة للضحايا ما أدى إلى توقف حركة العبور وحرية تنقل سكان الجزيرة.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٣١ عصر يوم الاثنين الموافق ١١ يونيو أطلقت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً فتاكاً استهدف مرفأ تنقل سكان جزيرة كمران الكائن في ساحل مديرية الصليف على البحر الأحمر بمحافظة الحديدة وأسفر عن مقتل مدني يدعى غالي قاسم محمد مساوي عمره ٣٠ عاماً وجرح ٤ مدنيين آخرين بينهم طفل حصل المركز القانوني على أسمائهم وهم/ محمد أحمد سامي جراد وعمره ١٤ عاماً ، محمد حسن حسن أمان وعمره ٢٥ عاماً ، عبدالله محمد زربه يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ، ومحمد شراح البالغ من العمر ٣٥ عاماً ، تم نقلهم إلى المستشفى بمدينة الحديدة.



أحد الأطفال من الضحايا الجرحى

كما دمرت الغارة الجوية المرفأ تدميراً شبه كلي وسيارتين مدنيتين و٤ دراجات كان ملاكها متوقفين على المرفأ استعداداً لنقل المدنيين الذين يصلون إليه على القوارب من جزيرة كمران ويعد هذا المرفأ شريان الحياة والمتنفس الوحيد لسكان جزيرة كمران الذي ينتقلون من خلاله إلى مديريات ومناطق محافظة الحديدة.



## إفادات شهود عيان

**سليمان عبدالله بلغيث، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان وناجي من الغارة الجوية على المرفأ قابله خلال تواجدته في مستشفى الثورة بمدينة الحديدة بجوار الطفل الجريح / محمود أحمد جراد الذي يخضع للمراقبة الطبية وأفادنا قائلاً:**

كنت متواجداً بالمرفأ أساعد في تنظيم حركة عبور المدنيين الذين يأتون من جزيرة كمران أو يتجهون إليها في طريق عودتهم إلى منازلهم ومنذ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر ونحن نسمع تحليقاً للطيران الحربي في الأجواء استمر التحليق حتى الساعة الثالثة عصراً وفي هذا الوقت فوجئت بسماع صوت الغارة الجوية منطلقة إلى المرفأ عرفت بأنها منطلقة نحونا ناديت على من كان متواجداً بأن ينجوا فالغارة الجوية سوف تقضي علينا أنا وثلاثة أشخاص قفزنا نحو مياه البحر وخلال ما كنا نهوي نحو البحر دوت الغارة الجوية في المرفأ ورأيت الغبار والأدخنة ترتفع بكثافة في المرفأ وكان هناك نداء لعدد جرحى يناشدون إنقاذهم بعد أن تأكدنا بمغادرة الطيران الحربي سعدنا إلى المكان المستهدف وجدنا قتيلاً من أحد سكان جزيرة كمران وهناك أربعة جرحى أحدهم الطفل محمود جراد الذي أصيب بشظية من الغارة في يده اليسرى ، قمت بنقله وإسعافه إلى المستشفى كانت الحرائق تندلع بسيارتين وأربع دراجات نارية مملوكة للمدنيين ، المرفأ المستهدف يعد شريان الحياة الوحيد لأهالي جزيرة كمران وهو الممر الرئيسي لتنقلهم وارتباطهم بمحافظة الحديدة استهدفه التحالف السعودي بغارته الوحشية وبطريقة سافرة فالمرفأ مدني وطبيعته المدنية واضحة للقاصي والداني.

**عبدالله أبكر محمد طرمبي، عمره ٤٥ عاماً، من أهالي جزيرة كمران قضت الغارة الجوية لطيران التحالف السعودي على حياة ابن عمه غالي قاسم محمد ساوي كما تسببت بالحاق أضراراً جسيمة وأعاقت حرية تنقلهم وعبورهم عبر المرفأ المستهدف، قابله وقال لنا:**

نحن سكان جزيرة كمران كما هو معروف ليس لدينا ممر ننقل عبره إلى مدينة الحديدة عاصمة محافظتنا ومديرياتها ومناطقها السكنية سوى المرفأ الوحيد الكائن على سواحل مديرية الصليف فجزيرتنا تقع وسط البحر الأحمر وعندما نريد السفر أو الذهاب إلى مدينة الحديدة للعلاج في المستشفيات أو التبضع في أسواقها نصعد على القوارب التي تنقلها إلى المرفأ وعند وصولنا إليه ننقل عبر السيارات وحافلات نقل الركاب التي تكون منتظرة لنا على المرفأ كانت حركة المرور اعتيادية وبصورتها الطبيعية المألوفة وعند الساعة الثالثة عصر يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٦م قام الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن غارة جوية على المرفأ أسفرت عن رحيل ابن عمي / غالي قاسم محمد ساوي قتيلاً يبلغ من العمر ٣٠ عاماً لديه سيارة يحمل عليها الركاب وينقلهم إلى المحافظة وتعد مصدر دخله الوحيد ، كما جرحت الغارة الوحشية ٤ مدنيين بينهم طفل من سكان الجزيرة وحالته

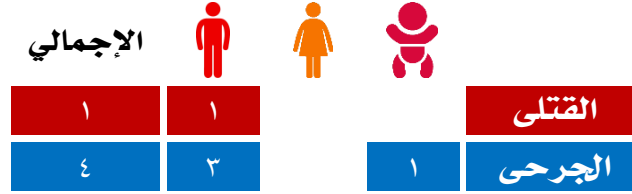




حرجة لازال في المشفى وتوقفت حركة المرور لعدة أيام حتى تم إصلاح وتأهيل المرفأ الذي يعرفه الجميع بأنه ممر مدني يسلكه أهالي جزيرة كمران..

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مرفأ يعبر عليه سكان جزيرة كمران الذين هم جميعاً مدنيين ويعد شريان الحياة الوحيد الذي يمرون عليه ويربطهم بمدينة الحديدة ومديرياتها ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندي لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	غالي قاسم محمد مساوى	ذكر	٣٠	قتيل	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين





## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمود أحمد سامي جراد	طفل	١٤	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٢	محمد حسن حسن أمان	ذكر	٢٥	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالله محمد جربه	ذكر	٣٠	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٤	محمد شراح	ذكر	٣٥	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي عبدالله بلغيث مهدي	سيارة	١	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٢	غالي قاسم محمد مساوي	سيارة	١	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٣	دراجات نارية	دراجة نارية	٤	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

